



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA
Journal
of Al-Frahedis Arts

Explanation of naming in the dictionary of the total Language By Ibn Faris (395 A.H.)

تعليل التسمية في معجم مجمل اللغة لابن فارس (395هـ)

Asst.Pro.Dr. Amjad A'uaid Ahmad

أ.م.د. أمجد عويد أحمد

Al-Iraqia University / College of Arts / Department of Arabic Language

الجامعة العراقية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

E-mail: amjadaweed@gmail.com

Article info.

Article history:

-Received

-Accepted

Keywords:

- dictionary

- total Language

- Ibn Faris

- naming

Abstract: This research deals with the study of the explanation of the nouns in (Mujmel Al Lughah) by Ahmed bin Fares (395 AH), and the research has shown Ibn Fares' efforts to take care of this linguistic phenomenon. This phenomenon has occupied the attention of a number of linguists in their various writings, and they have different methods in the indication of this phenomenon and detection.

الخلاصة: يتناول هذا البحث دراسة تعليل التسمية في معجم مجمل اللغة لأحمد بن فارس المتوفى (395هـ)، وقد احتلت هذه الظاهرة عناية عدد من علماء اللغة في مؤلفاتهم المختلفة، وكانت لهم أساليب متنوعة في الدلالة على هذه الظاهرة والكشف عنها، وقد أوضح البحث جهود ابن فارس بالعناية والاهتمام بهذه الظاهرة اللغوية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

حظيت العلاقة بين الاسم والمسمى بعناية اللغويين قديماً بحيث نجدها منثورة في اثناء مؤلفاتهم اللغوية، وأهمية تعليل التسمية تكمن في أنها تكشف لنا الحياة الفكرية والعقلية والاجتماعية عند العرب، فاخترهم لفظاً دون غيره يدل على عقليتهم وطريقة تفكيرهم.

وقد بُحِثت هذه الظاهرة قديماً وزخرت بها المصادر والكتب القديمة، ولاسيما المعجمات، ومن هذه المعجمات معجم مجمل اللغة لابن فارس، إذ عني ابن فارس في مجمله بتعليل التسمية، فأحببت كتابة بحث في تعليل التسمية في هذا المعجم أتبع فيه ما علله ابن فارس في المعجم. وقد قسّمت البحث على تمهيد ذكرت فيه بإيجاز تعريف تعليل التسمية، والتعريف بابن فارس

وبمعجمه مجمل اللغة، ثم الفصل الأول وذكرت فيه ما عُلل بتعليل واحد، والفصل الثاني ذكرت فيه ما عُلل بأكثر من تعليل، ثم الخاتمة أوجزت فيها أبرز نتائج البحث، وختمت البحث بمسرد المصادر والمراجع التي أفدت منها في هذا البحث.

التمهيد: تعريف موجز بتعليل التسمية وابن فارس ومعجمه مجمل اللغة:

أولاً: تعليل التسمية:

أ. التسمية: مصدر للفعل المزيّد (سَمَّى). يُقال: سَمَّيْتُ فلاناً زيّداً، وسَمَّيْتُه بزيدٍ بمعنى، فتسمّى به⁽¹⁾.

وقال الرازي: «التسمية: عبارة عن تعيين اللفظ المعين لتعريف الذات المعيّنة»⁽²⁾.

ب. تعريف تعليل التسمية: هو تبين علّة تسمية شيء ما باسمه المعروف به، كتسميتهم (لشجرة) باسم الشجرة؛ لأنّ من صفاتها اشتجار وتداخل أغصانها، وتسمية (البحر) بحرًا؛ لتبحره، أي: اتساعه وامتداده⁽³⁾.

وقد عرّف أحد الباحثين علّة التسمية بأنها: الوصف أو الملحظ اللافت في الشيء، التي يوضع الاسم ليُعبر عنها⁽⁴⁾.

وهذا الوصف أو ذلك الملحظ يمكن أن يكون أخصّ صفات الشيء، أو جزءًا من أجزائه، أو أبرز أعماله، أو وظيفته التي يؤديها، كأن يُقال: إن القلم سُمّي قلمًا، لأنه في الأصل عود أو قصبه قُلّمت. وإن الكُرّاسة سُمّيت كُرّاسة، لأنها مجموعة أوراق كُرّست، أي جُمعت وكُوّرت معًا. وإن الحُجرة سُمّيت حُجرة لأنها حُجرت غير صاحبها أن يسكنها. وسُمّي الحجاز حجازًا، لأنه حُجز بين نجد وتهامة. ويوم الجمعة لاجتماع الناس فيه.. وهكذا⁽⁵⁾. إذن المقصود بـ (تعليل تسمية) هو تبين علّة تسمية شيء ما باسمه المعين له⁽⁶⁾.

ت. ارتباط تعليل التسمية بالاشتقاق:

تعليل التسمية هي صورة من صور الربط الاشتقاقي الدلالي بين الألفاظ⁽⁷⁾. ويظهر هذا

الاشتقاق في صورتين:

الأولى: صورة الربط الاشتقاقي الشامل الذي يهتم بكل استعمالات التركيب اللغوي؛ على أساس ربط المعنى مع بيان وجه ذلك الارتباط شرحًا وتأويلًا على نحو ما صنع ابن فارس (ت395هـ) في معجمه (مقاييس اللغة).

والثانية: صورة الربط الاشتقاقي الجزئي: ويقوم على بيان العلاقة الجزئية، وقيل: هو إيصال الشيء بالشيء، ومنه قيل للماء العذب: السلسل؛ لسهولة مروره في الحلق⁽⁸⁾، وربطه بين (المحفّة)⁽⁹⁾ وبين (حَفّ) في قوله: «والمحفّة معروفة من قولهم: حَفّ به: إذا طاف»⁽¹⁰⁾، وقال ابن الأنباري: «وقال بعض أهل اللغة: إنّما سميت الحية حيّة؛ لأنها تحوّت، أي: تجمّعت وتقبّضت»⁽¹¹⁾.

وهذا يدلّ على أنّ علّة تسمية شيء ما باسم ما هي كذا، وأنّ عبارة: (سُمّي كذا لكذا)، أو (لأنّه كذا) ما هي إلا تعبير عن صور الربط الاشتقاقي.

ثانيًا: التعريف بابن فارس ومعجمه مجمل اللغة:

أ. ابن فارس:

اسمه: هو «أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني المعروف بالرازي اللغوي، ولد سنة (329) من الهجرة.

أخلاقه: كان - رحمه الله - تقياً ورعاً، وجواداً كريماً، يسعى بجد وأدب وراء اكتساب الرزق الحلال، كما كان متواضعاً شديد التواضع، وفيّاً لأساتذته باراً بهم، أميناً في النقل عنهم⁽¹²⁾.

نكاؤه: شهد الكثير من قدامى ومحدثين بما يمتاز به ابن فارس من عقلية جبارة وموهبة فذة مبتكرة، يقول عنه صاحب كتاب التدوين: «متقن حاذق، صنّف جامع التأويل ومجمل اللغة ومقاييس اللغة والصاحبي في فقه اللغة، وفيها دلالة ظاهرة على جودة تصرفه وحسن نظره وتمام تفهّمه، وصنّف من المختصرات ما لا يُحصى»⁽¹³⁾.

ولوعه باللغة: أحبّ ابن فارس اللغة وشغف بدراستها وولع بها ولوعاً شديداً، وكان بطبعه يميل إلى هذه الدراسة فنبح فيها نبوغاً لم يكن لأحد ممن تقدّم أو تأخّر عنه، وعدّه كثير من المؤرخين إماماً متقناً في اللغة، ويقول عنه ابن خلكان: «كان إماماً في علوم شتى وخصوصاً اللغة فإنّه أتقنها، وألّف كتابه المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً»⁽¹⁴⁾.
شيوعه:

1. والد ابن فارس (ت369هـ)⁽¹⁵⁾.

2. علي بن إبراهيم القطان (254-345هـ): هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزويني.

3. علي بن عبد العزيز المكي (ت286هـ): هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز المرزبان.

4. أحمد بن طاهر بن المنجم (ت360هـ): هو أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم الميانجي.

5. أبو بكر السني (364هـ): هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

6. سليمان الطبراني (ت360هـ): هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الحافظ الطبراني اللخمي. تلاميذه: يذكر الثعالبي والقفطي أنّ لابن فارس تلاميذ كثيرين، منهم⁽¹⁶⁾:

1. صاحب بن عبّاد (ت385هـ).

2. بديع الزمان الهمداني (358-398هـ).

3. أبو الفتح الرازي (365-447هـ).

4. أبو العباس أحمد بن محمد الرازي المعروف بالقطان.

وله مصنّفات كثيرة منها: مقاييس اللغة، والصاحبي في فقه اللغة، ومجمل اللغة الذي هو

موضوع بحثي.

وفاته:

توفي سنة (395) من الهجرة⁽¹⁷⁾.

ب. مجمل اللغة

إذا كان هدف ابن فارس في معجم مقاييس اللغة هو استجلاء أصول المواد اللغوية فإن هدفه في معجم المجمل هو هدف سائر المعاجم العربية وهو جمع اللغة وتصنيفها في مواد مرتبة يسهل الوصول إليها، وقد دفع التيسير في طلب المادة اللغوية ابن فارس إلى الإجمال في المواد اللغوية فلم يستكثر من الصيغ الشواهد وكان الهدف من ذلك تجنب ما وقع بها اللغويون السابقون من الاضطراب والتشعب، ونلمح هذا المنهج والطريقة في منهج المجمل في مقدمة الكتاب إذ قال: "فإنك لما أعلمتني رغبتك في الأدب، ومحبتك لعرفان كلام العرب، وأنت شامت الأصول الكبار، فراعك ما أبصرته من بعد تناولها، وكثرة أبوابها، وتشعب سبلها، وخشيت أن يلفتك ذلك عن مرادك"⁽¹⁸⁾. وهو يهدف في معجمه إلى حصر الشائع والمشهور والصحيح من الألفاظ، ولذا فقد استبعد الغريب وما لم يصح عن العرب⁽¹⁹⁾⁽²⁰⁾.

الفصل الأول: ما غل بتعلييل واحد

والمراد به هو أن يذكر تعليلاً واحداً فقط، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

أولاً: تعلييل تسمية الأسد:

قال ابن فارس: "سمي الأسد بذلك لقوته"⁽²¹⁾، وقال في المقاييس: "سمي الأسد أسداً لقوته، ومنه اشتقاق كل ما أشبهه"⁽²²⁾. وقال ابن سيده: "قال أبو عبيد: سمي الأسد بذلك لقوته وجراته"⁽²³⁾. ثم عَقَّب عليه ابن سيده بقوله: "ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه"⁽²⁴⁾. وقال بمثل هذا التعلييل عدد من اللغويين كالبندنجي⁽²⁵⁾ وابن منظور⁽²⁶⁾ والزبيدي⁽²⁷⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية الأسد بهذا الاسم، قال ابن الملقن ناقلاً عن أحد العلماء أنه سمي الأسد أسداً؛ لكثرة إسدائه المعروف⁽²⁸⁾. قال ابن الملقن: "وهذا اشتقاق لا يصح عند أهل النظر، والصحيح في اشتقاقه ما أخبرني به أبو أسامة عن رجاله قالوا: العسد والأزد والأسد هذه الثلاث معناها القتل، قال: والأزد يكون أيضاً بمعنى العزد وهو النكاح"⁽²⁹⁾. وذكر الغزنوي أنه سمي أسد لإساده في السير⁽³⁰⁾.

ثانياً: تعلييل تسمية الإنس⁽³¹⁾:

قال ابن فارس: إنما سُمِّي الإنس إنساً لظهورهم⁽³²⁾، وبمثل ذلك قال في المقاييس⁽³³⁾. وذكر عدد من العلماء تعليلاتٍ أخر في سبب تسمية (الإنس) بهذا الاسم فقال الأزهري: «وقيل للإنس: إنس؛ لأنهم يُؤنسون، أي: يُبصرون»، ثم قال: «وقال محمد بن عرفة الملقب بنفطويه... سُمِّي الإنسيون إنسيين؛ لأنهم يؤمسون، أي: يُزَوْن»⁽³⁴⁾، وبمثل هذا التعلييل قال عدد من اللغويين كابن منظور⁽³⁵⁾ والزبيدي⁽³⁶⁾.

ثالثاً: تعلييل تسمية البحر:

قال ابن فارس: وسُمِّيَ بذلك لانتساعه⁽³⁷⁾، وقال في المقاييس: قال الخليل⁽³⁸⁾: سُمِّيَ البحر بحرًا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته⁽³⁹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالأزهري⁽⁴⁰⁾ والجوهرى⁽⁴¹⁾ وابن منظور⁽⁴²⁾ والزبيدي⁽⁴³⁾.

ونكر عدد من العلماء تعليقات أخرى بسبب تسمية (البحر) بهذا الاسم فقل: قال الأزهري عن أحد العلماء إنه سُمِّيَ البحر بحرًا؛ لأنه يَشُقُّ في الأرض شَقًّا، وجعل ذلك الشقَّ لمائه قرارًا، والبحر في كلام العرب: الشقَّ⁽⁴⁴⁾، وبمثل ذلك قال ابن منظور⁽⁴⁵⁾ والزبيدي⁽⁴⁶⁾.
رابعًا: تعليل تسمية البركة:

قال ابن فارس: سُمِّيت بركة الماء بركة؛ لإقامة الماء فيها⁽⁴⁷⁾، وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالرازي⁽⁴⁸⁾ والزبيدي⁽⁴⁹⁾.
خامسًا: تعليل تسمية البشر:

قال ابن فارس: وسُمِّيَ البشر لظهورهم⁽⁵⁰⁾، ومثل ذلك قال في المقاييس⁽⁵¹⁾.
سادسًا: تعليل تسمية الجحفة:

قال ابن فارس: سُمِّيت الجحفة⁽⁵²⁾؛ لأنَّ السيل جحف أهلها، أي حملهم⁽⁵³⁾. وبمثل ذلك قال في المقاييس⁽⁵⁴⁾، وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن منظور⁽⁵⁵⁾ والفيومي⁽⁵⁶⁾ والبعلبي⁽⁵⁷⁾ والزبيدي⁽⁵⁸⁾.

سابعًا: تعليل تسمية الجن:

قال ابن فارس: "وسُمِّيت الجنُّ؛ لأنها تُتَقَى ولا ترى، وهذا حسن"⁽⁵⁹⁾. ومثل ذلك قال في المقاييس⁽⁶⁰⁾، وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل، إذ قال: "سُمُّوا لاجتنانهم"⁽⁶¹⁾، وقال ابن منظور: "وبِه سُمِّيَ الجنُّ لاستتارهم واختفائهم عَنِ الأبصار"⁽⁶²⁾، وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالقاضي عياض⁽⁶³⁾ والفتني⁽⁶⁴⁾، والزبيدي⁽⁶⁵⁾.

ثامنًا: تعليل تسمية الجراد:

قال ابن فارس: "سُمِّيَ الجراد؛ لأنه يجرد الأرض فيأكل ما عليها"⁽⁶⁶⁾، وقال مثل ذلك في المقاييس⁽⁶⁷⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽⁶⁸⁾، والفيومي⁽⁶⁹⁾، والزبيدي⁽⁷⁰⁾.

تاسعًا: تعليل تسمية الجزيرة:

قال ابن فارس: "وإنَّما سُمِّيت الجزيرة في البحر جزيرةً؛ لانقطاعها عن معظم الأرض"⁽⁷¹⁾ ومثل ذلك قال في المقاييس⁽⁷²⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽⁷³⁾، وابن منظور⁽⁷⁴⁾، والزبيدي⁽⁷⁵⁾.

عاشرًا: تعليل تسمية الجمعة:

قال ابن فارس: "وسُمِّيَ بذلك لاجتماع الناس به"⁽⁷⁶⁾، ومثل ذلك قال في المقاييس⁽⁷⁷⁾، وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من العلماء منهم ابن دريد⁽⁷⁸⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية يوم الجمعة بهذا الاسم، فقيل: لأن الله تعالى جمع فيها الخلق حين خلقه لأنه آخر الأيام السبعة، وقيل: سُميت بذلك لأن فيها جمع بين آدام وحواء يعني في الأرض. وقيل: إنما سمي يوم الجمعة؛ لأن قريشاً كانت تتجمع إلى قصي في دار الندوة⁽⁷⁹⁾.

حادي عشر: تعليل تسمية الحصان:

قال ابن فارس: "الفرس العتيق، ذكر ناس أنه سمي حصان؛ لأنه ضنَّ بمائه فلم ينز إلا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصاناً"⁽⁸⁰⁾.

وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالجوهري⁽⁸¹⁾، وابن منظور⁽⁸²⁾، والزبيدي⁽⁸³⁾، وقال ابن جنِّي: "قولهم: فرس حصان بين التحصن هو مشتق من الحصانة؛ لأنه محرز لفارسه، كما قالوا في الأنثى: حجر، وهو من حجر عليه، أي: منعه"⁽⁸⁴⁾.

ثاني عشر: تعليل تسمية الحارث بالحبط:

قال ابن فارس: "سمي الحبط بذلك أن تأكل الدابة فتكثر حتى ينتفخ لذلك بطنها... وسمي الحارث الحبط لأنه كان في سفر فأصابه مثل هذا"⁽⁸⁵⁾، ومثل ذلك قال في المقاييس⁽⁸⁶⁾. وقال الجوهري: "ومنه سمي الحارث بن عمرو بن تميم الحبط؛ لأنه كان في سفر وأصابه مثل ذلك"⁽⁸⁷⁾. وقال ابن منظور: "الحبط الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، سمي بذلك لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية، وقيل: إنما سمي بذلك لأن بطنه ورم من شيء أكله"⁽⁸⁸⁾. وذهب إلى مثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽⁸⁹⁾، وابن سيده⁽⁹⁰⁾، وابن منظور⁽⁹¹⁾.

ثالث عشر: تعليل تسمية الحجاز:

قال ابن فارس: "إنما سميت الحجاز حجازاً؛ لأنها حجزت بين نجد والسرّة"⁽⁹²⁾. وذكر مثل ذلك في المقاييس⁽⁹³⁾، وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽⁹⁴⁾، والفيومي⁽⁹⁵⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية الحجاز بهذا الاسم، إذ قال الخليل: "لأنه يفصل بين الغور والشام وبين البادية"⁽⁹⁶⁾، وقال ابن سيده: "لأنه فصل بين الغور والشام، وقيل: لأنه حجز بين نجد والسرّة، وقيل: لأنه حجز بين تهامة والنجد"⁽⁹⁷⁾. وقال الزبيدي: "سُميت بذلك من الحَجَزِ وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ لأنها حَجَزَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، أَوْ بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَالْبَادِيَةِ، أَوْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْغَوْرِ، أَوْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالسَّرَّةِ، أَوْ لِأَنَّهَا اخْتُجَزَتْ بِالْحَرَارِ الْخَمْسِ الْمُعْظَمَةِ، وَهِيَ: حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحَرَّةُ وَاقِمٍ، وَحَرَّةُ لَيْلَى، وَحَرَّةُ شَوْرَانَ، وَحَرَّةُ النَّارِ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّ الْحَرَارَ حَجَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ"⁽⁹⁸⁾.

رابع عشر: تعليل تسمية الخروف:

قال ابن فارس: "الخروف معروف وسمي بذلك لأنه يخرف"⁽⁹⁹⁾ من هاهنا ومن هاهنا"⁽¹⁰⁰⁾ ومثل ذلك قال في المقاييس⁽¹⁰¹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽¹⁰²⁾، والفيومي⁽¹⁰³⁾، والزبيدي⁽¹⁰⁴⁾.

خامس عشر: تعليل تسمية الظليم⁽¹⁰⁵⁾ بالخفيد:

قال ابن فارس: "خَفَدَ الظليم، (إذا) أسرع في المرّ، ولذلك سمي خَفِيدًا"⁽¹⁰⁶⁾، وقال في المقاييس: "الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَاعِ. يُقَالُ خَفَدَ الظَّلِيمُ: أَسْرَعَ فِي مَرِّهِ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خَفِيدًا"⁽¹⁰⁷⁾.

وذكر ابن منظور تعليلًا آخر فقال: "الخفيد والخفيدد: السريع، ... والخفيدد: الظليم الخفيف، ... وقيل: هو الظليم الطويل الساقين؛ قيل للظليم خفيدد لسرعته"⁽¹⁰⁸⁾.

سادس عشر: تعليل تسمية مسجد الخيف بالخيف:

قال ابن فارس: "الخيفُ: جمعُ خيفة، ومسجد الخيفِ سُمِّيَ به؛ لأن هناك حصًى من لونين"⁽¹⁰⁹⁾.

وذكر عدد من اللغويين تعليلات أخرى في سبب تسمية الخيف، قال ابن سيدة: "الخيف: ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سُمِّيَ مسجد الخيف منى"⁽¹¹⁰⁾. وإلى مثل هذا ذهب عدد من اللغويين كالجوهري⁽¹¹¹⁾، والرازي⁽¹¹²⁾، والفيومي⁽¹¹³⁾.

سابع عشر: تعليل تسمية الخيل:

قال ابن فارس: "الخيْلُ: معروفة، ويقال: سميت خيلاً لاختيالها"⁽¹¹⁴⁾⁽¹¹⁵⁾، وقال مثل ذلك في المقاييس⁽¹¹⁶⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽¹¹⁷⁾، والعتوبي⁽¹¹⁸⁾، والفيومي⁽¹¹⁹⁾، والزبيدي⁽¹²⁰⁾.

ثامن عشر: تعليل تسمية دارم، والدرماء:

قال ابن فارس: "الدرمان: تقارب الخطو، يقال (منه): درمتُ. وبذلك سمي الرجل دارمًا، وسميت الأرنب درماء لذلك"⁽¹²¹⁾ وقال مثل ذلك في المقاييس⁽¹²²⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽¹²³⁾، والفارابي⁽¹²⁴⁾، وابن سيده⁽¹²⁵⁾.

تاسع عشر: تعليل تسمية دجلة:

قال ابن فارس: "قال ابن دريد⁽¹²⁶⁾: كل شيء غطيته فقد دجلته، و (به) سميت دجلة، لأنها تغطي الأرض بمائها"⁽¹²⁷⁾، ومثل ذلك قال في المقاييس⁽¹²⁸⁾.

وذهب إلى هذا مثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالقاضي عياض⁽¹²⁹⁾ وابن منظور⁽¹³⁰⁾ والزبيدي⁽¹³¹⁾.

عشرين: تعليل تسمية داحس:

قال ابن فارس: "داحس: اسم فرس، وسمي بذلك؛ لأنَّ حوطاً سطا على أم داحس بماء وطنين يريد أن يخرج ماء فرسه⁽¹³²⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽¹³³⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽¹³⁴⁾، والفيروز آبادي⁽¹³⁵⁾، والزبيدي⁽¹³⁶⁾.

حاديًا وعشرين: تعليل تسمية الدنيا:

قال ابن فارس: "سميت الدنيا؛ لدُنُوها"⁽¹³⁷⁾. وبمثل ذلك قال في المقاييس⁽¹³⁸⁾، وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالجوهري⁽¹³⁹⁾ وابن منظور⁽¹⁴⁰⁾ والزبيدي⁽¹⁴¹⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية (الدنيا) بهذا الاسم، فقال الخليل: سُميت الدنيا؛ لأنها دنت، وتأخرت الآخرة⁽¹⁴²⁾.

ثانيًا وعشرين: تعليل تسمية الأسد بالربئال:

قال ابن فارس: "الربئال: الأسد سمي لجرأته"⁽¹⁴³⁾، وقال في المقاييس: "الربئال، وهو الأسد؛ سُمي بذلك لِتَجَمُّعِ خَلْقِهِ"⁽¹⁴⁴⁾. وقال ابن دريد: "وَقَالَ بعض أهل العلم: إِنَّمَا سمي الأسد رَبئالاً؛ لتربل لُحْمه وغلظه. وَقَالَ آخَرُونَ: بل الربئال الذي تلده أمه وحده وبه سميت ربائل العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم وحدهم نَحْو: أوفى بن مطر وسليك بن السلكة وتأبط شرا والشنفري بن مالك ونظرانهم كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ"⁽¹⁴⁵⁾.

ثالثًا وعشرين: تعليل تسمية زفر:

قال ابن فارس: "وَزْدَفَرُهُ، إِذَا حَمَلَهُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ زُفَرٌ، لِأَنَّهُ يَزْدَفِرُ بِالْأَمْوَالِ مُطِيقًا لَهَا"⁽¹⁴⁶⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽¹⁴⁷⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽¹⁴⁸⁾. وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية (زفر) بهذا الاسم فقل: الزفر: السيد، وبه سُمي الرجل زفر⁽¹⁴⁹⁾.

رابعًا وعشرين: سادس عشر: تسمية العراق بالسواد:

قال ابن فارس: "وذكر أن العرب تسمي الأسود أخضر والأخضر أسود. قالوا: ومن ذلك قول الله - جل وعز - (في صفة الجنيتين): { مُدْهَمَّائِنِ }"⁽¹⁵⁰⁾، أي: خضراوان من الري؛ ولذلك سُمي سواد العراق سوادًا لكثرة خضرته"⁽¹⁵¹⁾. وقال الجوهري: "وسمي قري العراق سوادًا لكثرة شجرها"⁽¹⁵²⁾. وذهب إلى مثل ذلك الرازي⁽¹⁵³⁾.

خامسًا وعشرين: تعليل تسمية شعبان:

قال ابن فارس: "قال: وسمي شعبان لتشعبهم فيه، أي: لتفرقهم في طلب المياه"⁽¹⁵⁴⁾. ومثل ذلك قال في المقاييس⁽¹⁵⁵⁾. وذهب إلى القول بمثل التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽¹⁵⁶⁾، والزبيدي⁽¹⁵⁷⁾. وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية (شعبان) بهذا الاسم، فقل: فذكر العوتبي قائلًا: "وسمي شعبان لتشعب الشجر فيه؛ لأن الماء بعد جموده يجري في العروق والعود، ويتمكن في ذلك الوقت. وقيل: لتشعب القبائل فيه، وهو اعتزال بعضها عن بعض. وقيل:

لأنهم كانوا إذا زال رجب تشعبوا في طلب الغارات" (158). وذكر الزبيدي قائلًا: "وَقَالَ تَغَلَّبَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعَبَ أَيْطَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ. كَانَتْ شَعْبَ الطَّرِيقِ إِذَا تَفَرَّقَ، وَكَذَلِكَ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. وَانْشَعَبَ النَّهْرُ وَتَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ. وَالزَّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرَقِهِ ثُمَّ يُشَعَّبُ. وَشَعَبَ الزَّرْعُ وَتَشَعَّبَ؛ (صَارَ ذَا شُعَبٍ) أَيِ فَرَقٍ" (159).

سادسًا وعشرين: تعليل تسمية شوال:

قال ابن فارس: "وزعم ناس: أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتًا تشول الإبل فيه" (160). وقال مثل ذلك في المقاييس (161). وقال بمثل هذا التعليل عددٌ من اللغويين كالفيومي (162)، وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية (شوال) بهذا الاسم، فذكر الزبيدي قائلًا: "قال ابن دُرَيْدٍ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ سُمِّيَ شَوَالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتُ تَشْوُلٍ فِيهِ الْإِبِلُ: أَيِ تَرْفَعُ ذَنْبُهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ، وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ، وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ" (163). وقال العوتبي: "فلأنه الوقت الذي كانت الإبل تشول فيه، أي تحمل فتشول بأذنانها" (164). وذكر قولًا آخر قائلًا "وقيل: سمي: شوالًا، لشولان الإبل فيه بأذنانها عند اللقاح، أي: أن الناقة ترفع فيه ذنبها عند اللقاح" (165). وكذا حال الإبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب (166).

سابعًا وعشرين: تعليل تسمية شيبان وملحان:

قال ابن فارس: "شيبان وملحان: شهر قماح، وهما أشد الشتاء بردًا، سميا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الصقيع" (167). ومثل ذلك قال في المقاييس (168). وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد (169)، والجوهري (170)، وابن سيده (171)، ونشوان الحميري (172).

ثامنًا وعشرين: تعليل تسمية الطامة:

قال ابن فارس: "وطم الأمر، إذا علا وغلب، ولذلك سميت القيامة: الطامة" (173). ومثل ذلك قال في المقاييس (174). وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد (175)، وابن منظور (176)، والزبيدي (177).

تاسعًا وعشرين: تعليل تسمية السحاب بالعراص:

قال ابن فارس: "العراص: السحاب ذو الرعد والبرق. ويُقال: إنه سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّ الريح تجيء به فسمي لاضطرابه عراصًا؛ لأنَّ أصل التعريض الاضطراب" (178)، وقال ابن دريد: "وربما سُمِّيَ السحاب عَرَّاصًا؛ لاضطراب البرق فيه" (179)، وذكر مثله الزبيدي (180).

ثلاثين: تعليل تسمية عَرَصَةُ الدار:

قال ابن فارس: "عرصة الدار: وسطها. ويُقال: سُمِّيَتْ لاضطراب الصبيان إذا لعبوا فيها" (181). وقال في المقاييس: "عرصة الدار: وسطها... ويُقال: سُمِّيَتْ عَرَصَةً؛ لأنها كانت ملعبًا للصبيان

ومختلفاً لهم يضطربون فيه كيف شاؤوا⁽¹⁸²⁾، وقال بمثل هذا القول عدد من اللغويين كابن سيده⁽¹⁸³⁾ وابن منظور⁽¹⁸⁴⁾ والزبيدي⁽¹⁸⁵⁾.

حاديًا وثلاثين: تعليل تسمية عرفات:

قال ابن فارس: "وقد عرف الناس، إذا شهدوه، وقال قوم: سميت بذلك لأن جبريل (عليه السلام) قال لإبراهيم صلى الله عليه لما أراه المناسك (قال): أعرفت؟ فقال: نعم".⁽¹⁸⁶⁾ وذكر في المقاييس هذا التعليل وتعليلات أخرى، إذ قال: "وَأَمَّا عَرَفَاتُ فَقَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَّاءَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - تَعَارَفَا بِهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا عَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَنَاسِكَ الْحَجِّ قَالَ لَهُ: أَعَرَفْتَ؟ وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ مُعَظَّمٌ، كَأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ} [محمد: 6]"⁽¹⁸⁷⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالحربي⁽¹⁸⁸⁾، والنووي⁽¹⁸⁹⁾، والزبيدي⁽¹⁹⁰⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية (عرفة) بهذا الاسم ف قيل: سمي عرفة؛ لأن الناس يتعارفون به، وقيل لتعرف العباد إلى الله تعالى بالعبادات والأدعية، وقيل: للرجال التي فيها، والرجال هي الأعراف، وكل ناتئ فهو عرف، ومنه عرف الديك، أو لأن الناس يعترفون فيها بذنوبهم. ويسألون غفرانها فتغفر⁽¹⁹¹⁾.

ثانيًا وثلاثين: تعليل تسمية عرفاء:

قال ابن فارس: "ويقال للضبع: عرفاء، سميت بذلك لكثرة شعرها"⁽¹⁹²⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالجوهري⁽¹⁹³⁾، وابن منظور⁽¹⁹⁴⁾.

ثالثًا وثلاثين: تعليل تسمية الغوغاء:

قال ابن فارس: "والغوغاء: الجراد الصغار منه إذا نبتت أجنحتها، وبه سميت سفلة الناس"⁽¹⁹⁵⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽¹⁹⁶⁾، والقالي⁽¹⁹⁷⁾، وابن سيده⁽¹⁹⁸⁾.

رابعًا وثلاثين: تعليل تسمية قثام:

قال ابن فارس: "قال ابن دريد⁽¹⁹⁹⁾: تسمى الضبع قثام لتلطخها بجعرها"⁽²⁰⁰⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽²⁰¹⁾، وابن سيده⁽²⁰²⁾، وابن منظور⁽²⁰³⁾.

خامسًا وثلاثين: تعليل تسمية قريش:

قال ابن فارس: "القرش: الجمع، يقال: تقرشوا، إذا تجمعوا، وبذلك سميت قريش: قريشًا"⁽²⁰⁴⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽²⁰⁵⁾، والأزهري⁽²⁰⁶⁾، والجوهري⁽²⁰⁷⁾، والفيومي⁽²⁰⁸⁾ والفتي⁽²⁰⁹⁾.

وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية قرش بهذا الاسم، ف قيل قال ابن دريد "سميت قريش لتجمعها. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَدْ كَثُرَ الْكَلَامُ فِي هَذَا فَقَالَ قَوْمٌ: قُرَيْشٌ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ، وَقَالَ آخَرُونَ: سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ بِقُرَيْشِ بْنِ يَخْلُدَ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَكَانَ صَاحِبَ عَيْرِهِمْ فَكَانُوا

يُقُولُونَ: قَدِمْتُ عَيْرُ قُرَيْشٍ وَخَرَجْتُ عَيْرُ قُرَيْشٍ، وَقَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَتْ قُرَيْشًا لِأَن قُصِيًّا قَرَشَهَا أَي جَمَعَهَا، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ قُصَيٌّ مَجْمَعًا⁽²¹⁰⁾.

وقال أبو بكر الأنباري: "قال أبو بكر: في قريش أربعة أقوال. قال محمد بن سلام: سُميت قريش قريشًا بدابة في البحر عظيمة الشأن، تبتلع جميع الدواب. فشُبِّهَتْ قريش بها. وقال غيره: سميت قريش قريشًا، لأنهم كانوا يتجرون ويأخذون ويعطون. وقال: هو مأخوذ من قولهم: قد قرش الرجل يقرش: إذا تَجَرَّ وأخذ وأعطى، وقال آخرون: إنما سميت قريش قريشًا بالاقتراش، وهو وقوع الرماح بعضها على بعض.... قال الآخر⁽²¹¹⁾:

قوارش بالرماح كأن فيها... شواطئ يُنتَزَعْنَ بها انتزاعا

ويقال: قريش، مأخوذ من التقريش، وهو التحريش. ويروى بيت الحارث بن حلزة⁽²¹²⁾:

أيها الناطقُ المُقَرِّشُ عنا... عند عمروٍ وهل لذاك بقاء

وقولهم: ما في البرية مثل فلان⁽²¹³⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل ابن منظور⁽²¹⁴⁾.

سادسًا وثلاثين: تعليل تسمية قمعة:

قال ابن فارس: "وسمي ابن إلياس قمعة، لأن أباه أمره بأمر فانقمع في بيته"⁽²¹⁵⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽²¹⁶⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽²¹⁷⁾ وابن منظور⁽²¹⁸⁾، والزبيدي⁽²¹⁹⁾.

سابعًا وثلاثين: تعليل تسمية كندة:

قال ابن فارس: "وسمي كندة - فيما زعموا - لأنه كند أباه وفارقه ولحق بأخواله ورأسهم، فقال له أبوه: كندت"⁽²²⁰⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽²²¹⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽²²²⁾، وأبي موسى المديني⁽²²³⁾ والزبيدي⁽²²⁴⁾.

ثامنًا وثلاثين: تعليل تسمية الكعبة:

قال ابن فارس: "الكعبة: بيت الله عز وجل، ويقال: سمي بذلك لتربيعة"⁽²²⁵⁾، وقال مثل ذلك في المقاييس⁽²²⁶⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالجوهري⁽²²⁷⁾، والرازي⁽²²⁸⁾، والفيومي⁽²²⁹⁾. وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية (الكعبة) بهذا الاسم، فقال القاضي عياض: "الْكُعبَةُ كل بناء مُرتَفَع وبِهِ سميت الْكُعبَةُ بل كل شيء مُرتَفَع وَمِنْهُ كعوب القنّاة، وقيل: بل هو كل بناء مربع"⁽²³⁰⁾.

تاسعًا وثلاثين: تعليل تسمية مزدلفة:

قال ابن فارس: "مزدلفة بمكة سميت بذلك لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات"⁽²³¹⁾، وقال مثل ذلك في المقاييس⁽²³²⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد اللغويين كالخليل⁽²³³⁾، والزمخشري⁽²³⁴⁾، والقاضي عياض⁽²³⁵⁾، وابن منظور⁽²³⁶⁾. وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية مزدلفة بهذا الاسم فقال ابن منظور: "وسميت مزدلفة بذلك لاجتماع

الناس بها" (237). وقال الزبيدي: "والمُزْدَلِفَةُ، ويُقال أيضاً: مُزْدَلِفَةٌ، بِلَا لَامٍ: ع، بَيْنَ عَرَافَتٍ وَمِنَى، قيل: حَدُّهُ مِنْ مَأْزِمِي عَرَافَةَ إِلَى مَأْزِمِي مُحَسِّرٍ، وَلَوْ قَالَ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (238)، أَوْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، كَانَ أَظْهَرَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا فِي الْعَبَابِ، أَوْ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مِنَى بَعْدَ الْإِقَاصَةِ مِنْ عَرَافَاتٍ، كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ (239)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (240): وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَوْ لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي زُلْفٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ مَكْنُوسَةٌ، وَهَذَا أَقْرَبُ، قَالَ شَيْخُنَا (241): وَأَشْهُرُ مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَنَاسِكِ، وَالْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَوَاضِعِ: أَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَازْدَلَفَ مِنْهَا، أَي: دَنَا، كَمَا سُمِّيَتْ جَمْعًا لَذَلِكَ، قُلْتُ: وَإِلَى هَذَا الْوَجْهَ مَالُ أَبُو عُبَيْدَةَ (242). وقال أبو بكر: "قال أبو العباس: سميت المزدلفة مزدلفة، لأنها منزلة وقربة. قال الله عز وجل: {فلما رأوه زُلْفَةً} (243)، أراد: فلما رأوا العذاب قربة. قال العجاج (244):

طَيِّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْفًا" (245).

أربعين: تعليل تسمية اليعفور:

قال ابن فارس: "اليعفور: الخشف، سمي بذلك للزوقه بالأرض" (246)، وقال مثل ذلك في المقاييس (247)، وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل (248) وابن سيده (249). وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية اليعفور بهذا الاسم، إذ قال ابن منظور " قيل: سمي يعفوراً لكونه من العفرة، كما يقال في أخضر يخضور، وقيل: سمي به تشبيهاً في عدوه باليعفور، وهو الطبي (250).

الفصل الثاني: ما علل بأكثر من تعليل:

والمراد به هو أن يذكر للتسمية تعليلين أو ثلاثة تعليقات أو أكثر، وما ذكره ابن فارس من ذلك ما يأتي:

أولاً: تعليل تسمية أيام التشريق (251):

قال ابن فارس: "سميت بذلك، لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها للشمس، ويقال: سميت بذلك، لقولهم: أشرق ثبير كيما نغير" (252). وقال مثل ذلك في المقاييس (253). وذهب إلى مثل هذا القول عدد من اللغويين كالخليل (254)، والأزهري (255)، والقاضي عياض (256)، وغيرهم (257).

ثانياً: تعليل تسمية البغل:

قال ابن فارس: "البغل: سمي لقوة خلقه. ويقال: (هو) من التبغيل، وهو ضرب من السير" (258)، وقال ابن فارس أيضاً في مقاييس اللغة: "الباء والغين واللام يدلُّ على قُوَّةٍ فِي الْجِسْمِ. مِنْ ذَلِكَ الْبَغْلُ، قَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّةِ خَلْقِهِ. وَقَدْ قَالُوا: سُمِّيَ بَغْلًا مِنَ التَّبْغِيلِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالَّذِي نَذَهَبُ إِلَيْهِ أَنَّ التَّبْغِيلَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَيْرِ الْبَغْلِ" (259). وما ذكره ابن فارس في معجمه ذهب إليه عدد من اللغويين كابن دريد (260)، وابن منظور (261)، والزبيدي (262).

ثالثاً: تعليل تسمية الجونة:

قال ابن فارس: "الجونة: اسم من أسماء الشمس، فقال قوم: سميت لبياضها... وقال آخرون: لأنها إذا غابت اسودت" (263). وقال في المقاييس: "الجونة: الشمس، قال قوم سمي لبياضها" (264)، وقال بهذا التعليل عدد من اللغويين كالفارابي (265)، والجوهري (266)، وابن سيده (267).

رابعاً: تعليل تسمية الحليل:

قال ابن فارس: "الحليل: البعل، والحليلة: الزوج، وسميا بذلك؛ لأن كل واحد منهما يحل عند صاحبه... ويقال: سُميت الزوجة حليلةً والرجل حليلاً؛ لما قلناه من أن كل واحد منهما يحل إزار صاحبه" (268). وقال مثل ذلك في المقاييس (269)، وقال الخليل من قبله بمثل التعليل الأول (270). وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالأزهري (271) وابن سيده (272)، وقال أبو عبيد: سُميا بذلك؛ لأن كل واحدٍ منهما يُحال صاحبه (273). وبمثل ذلك قال ابن منظور (274) والزبيدي (275)، وذكر الفيومي أن الحليل: الزوج، والحليلة: الزوجة، سُميا بذلك؛ لأن كل واحدٍ يحل من صاحبه محلاً لا يحل غيره (276).

خامساً: تعليل تسمية الزكاة:

قال ابن فارس: الزكاة: زكاة المال، وسُميت بذلك؛ لأنها مما يُرجى به زكاة المال، وهو زيادته ونماؤه. وقال قوم: سُميت زكاة؛ لأنها طهرة، واحتجوا بقول الله عز وجل: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} (277)، والزكاء: النماء. ويُقال: زرعٌ زاكٌ: بين الزكاة (278). وقال في المقاييس: "قال بعضهم: سُميت بذلك؛ لأنها مما يرجى به زكاة المال، وهو زيادته ونماؤه، وقال بعضهم: سُميت زكاة؛ لأنها طهارة، قالوا: وحُجّة ذلك قوله جل ثناؤه: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}، والأصل في ذلك كله راجع إلى هذين المعنيين، وهما النماء والطهارة، ومن النماء: زرعٌ زاكٌ: بين الزكاء" (279).

وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالأزهري (280) وابن منظور (281).

وقد ذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية الزكاة بهذا الاسم.

فقال النسفي: هي النماء، زكا الزرع يزكو، أي: نما، وهي الطهارة أيضاً، وسُميت الزكاة زكاة؛ لأنه يزكو بها الحال بالبركة ويظهر بها المرء بالمغفرة (282).

سادساً: تعليل تسمية السليم:

قال ابن فارس: "السليم: اللديخ. وفي تسميته قولان: أحدهما: أنه أسلم لما به، والثاني: أنهم تقاءلوا له بالسلامة" (283). ومثل ذلك قال في المقاييس (284). وذكر مثل هذا القول عدد من اللغويين: كالخليل (285)، والأزهري (286)، وابن منظور (287)، والزبيدي (288).

سابعاً: تعليل تسمية الشهيد:

قال ابن فارس: "الشهيد: القتل في سبيل الله جلَّ وعزَّ، قالوا: لأنَّ ملائكة الرحمة تشهد، ويُقال: سُمِّيَ بذلك؛ لسقوطه بالأرض، والأرض هي الشاهدة" (289). ومثل ذلك قال في المقاييس (290).

وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالقاضي عياض (291) والمطرزي (292) والفيومي (293).
ثامناً: تعليل تسمية الشيطان:

قال ابن فارس: "وفي الشيطان قولان: أحدهما: أنَّ النون أصلية، فيكون سُمِّيَ بذلك لبعده عن الحق وتمرده، وذلك أن كل عات متمرّد من الجن والإنس والدواب شيطان.... والقول الآخر: أن النون زائدة على فعْلان، وهو يكون من شاط، إذا بطل" (294). وقال مثل ذلك في المقاييس (295). وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كأبي بكر الأنباري (296)، والفيومي (297)، وذكر عدد من العلماء تعليلات أخرى في سبب تسمية شيطان بهذا الاسم فقيل: قال الزبيدي: "الشَّيْطَانُ فَعْلَانُ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ: إِنَّ اشْتِاقَهُ مِنْ شَاطٍ، وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ: بِمَعْنَى اخْتَرَقَ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى هَلَكَ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى ذَهَبَ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى بَطَلَ لِأَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُذْهَبُ وَالْبَاطِلُ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ (298) الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبُو الْبَرَهْمِ، وَطَاوُوسٍ: (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ) (299) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فَعِيلٌ مِنْ شَطَنَ، إِذَا بَعُدَ. قَالَ شَيْخُنَا (300): وَقَدْ جَعَلَ سَيِّئُوهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ نُونَهُ زَائِدَةً تَارَةً، وَأَصْلِيَّةً أُخْرَى، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِشْتِاقِ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ (301)، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا وَأَعَادَهُ فِي شَطَنَ إِيْمَاءً لَذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَافِ اِشْتِاقٌ أَوْ أَكْثَرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: بَقِيَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ: الْأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ شَاطٍ يَشِيطُ بِمَعْنَى اخْتَرَقَ فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطِ بِمَعْنَى الذَّهَابِ وَالْبُطْلَانِ وَالْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ. وَالثَّانِي: الشَّيْطَانُ مُنْصَرَفٌ، فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يُنْصَرَفْ" (302). وقال العوتبي: "وقال ابن خالويه: شيطان: فعْلان، من: أَشَاطَ يُشِيطُ إِشَاطَةً، وَأَشَاطُهُ: أَهْلَكُهُ. وَمِنْ: شَاطَ بِقَلْبِهِ، يَعْنِي ابْنَ آدَمَ، أَيْ: مَالُ بِهِ. وَيَكُونُ: فَعِيلًا، مِنْ: شَطَنَ أَيْ بَعُدَ، كَأَنَّهُ بَعُدَ عَنِ الْخَيْرِ، كَمَا سُمِّيَ إِبْلِيسَ لِأَنَّهُ أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ يئَسَ، وَكَانَ اسْمُهُ: عَزَازِيلُ" (303).

عاشراً: تعليل تسمية العراق:

قال ابن فارس: "عراق القرية: الخرز المثنى الذي في أسفلها، والجمع العرق، وبه شبه العراق فسمي عراقاً. قال ثعلب: قال ابن الأعرابي: سميت أرض العراق من عراق القرية، أي: أنها أسفل أرض العرب. ويقال: بل العراق: شاطئ البحر وبه سمي العراق. ويقال: بل العراق مأخوذ من عروق الشجر" (304). ونحوه قال في مقاييس اللغة (305).

وقال بمثل هذه التعليلات عدد من اللغويين كالخليل (306)، والأزهري (307)، وابن سيده (308)، والفيومي (309).

حادي عشر: تعليل تسمية الدية عقلاً:

قال ابن فارس: ويُقال: إنما سُميت الدية عقلاً؛ لأنَّ الإبل كانت تُعقل بفناء وليِّ المقتول، فسُميت الدية كلها بعد ذلك عقلاً، وإن كانت دراهم ودنانير، كذلك حدَّثنا القطَّان عن المفسر عن القتيبي. ويُقال: سُميت عقلاً؛ لأنَّها تُعقلُ الدماء أن تسفك⁽³¹⁰⁾. وقال بمثل هذا في المقاييس⁽³¹¹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽³¹²⁾ والأزهري⁽³¹³⁾ والجوهري⁽³¹⁴⁾ والفيومي⁽³¹⁵⁾.

وقد ذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية الدية عقلاً، فقل: سُميت بذلك؛ لإعطائها العقل الذي هو الدية، وقيل: سُموا بذلك لكونهم يمنعون عن القتال، وقيل: لأنهم يمنعون من يحملونها عنه من الجناية لعلمهم بحملها⁽³¹⁶⁾.

ثاني عشر: تعليل تسمية الأسد عوقاً:

قال ابن فارس: "وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَسَدَ إِنَّمَا سُمِّيَ عَوْقًا؛ لِأَنَّهُ يَتَطَلَّبُ بِاللَّيْلِ، وَيُقَالُ لَمَّا يَظْفَرُ بِهِ لَيْلًا: عَوْفَةٌ"⁽³¹⁷⁾. وذهب إلى القول بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالخليل⁽³¹⁸⁾، والأزهري⁽³¹⁹⁾، والزبيدي⁽³²⁰⁾.

ثالث عشر: تعليل تسمية الغراب أعور:

قال ابن فارس: "وَالْغَرَابُ أَعُورٌ، قَالُوا: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ عَلَى التَّشَامِ، وَيُقَالُ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ"⁽³²¹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كنشوان الحميري⁽³²²⁾، وابن منظور⁽³²³⁾، والزبيدي⁽³²⁴⁾. وذكر عدد من اللغويين تعليقات أخرى في سبب تسمية الغراب أعور بهذا الاسم فقل: قال الخليل "سُمِّيَ أَعُورٌ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ، كَمَا يَكْنَى الْأَعْمَى بِالْبَصِيرِ، وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَ أَعُورٌ لِأَنَّهُ حَدَّقَتْهُ سُودَاءُ"⁽³²⁵⁾.

رابع عشر: تعليل تسمية قضاة:

قال ابن فارس: "ذَكَرَ الْخَلِيلُ⁽³²⁶⁾: أَنَّ الْقَضَعَ الْقَهْرَ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ قِضَاعَةُ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّ قِضَاعَةَ: كَلْبَةُ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَ قِضَاعَةً؛ لِأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ، أَيْ: انْقَطَعَ"⁽³²⁷⁾. وقال ابن فارس في المقاييس: "الْقَافُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَقِيَاسُهُ الْقَهْرُ وَالْعَلْبَةُ. قَالُوا: الْقَضْعُ: الْقَهْرُ".

قَالَ الْخَلِيلُ: وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ قِضَاعَةُ. وَذَكَرَ نَاسٌ أَنَّ قِضَاعَةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ، أَيْ انْقَطَعَ. فَإِنَّ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، تَكُونُ الضَّادُ مُبْدَلَةً مِنْ طَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "تَقْضَعُ الْقَوْمُ: تَقَرَّقُوا"⁽³²⁸⁾. وَهَذَا مِنَ الْإِبْدَالِ أَيْضًا"⁽³²⁹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كالأزهري⁽³³⁰⁾ وابن منظور⁽³³¹⁾، والزبيدي⁽³³²⁾.

خامس عشر: تعليل تسمية المأثور:

قال ابن فارس: "سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَهُ أَثَرٌ، وَيُقَالُ: هِيَ سَيْفٌ مَتُونُهَا حَدِيدٌ أُنَيْتٌ، وَشَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ الْجَنُّ تَعْمَلُهُ"⁽³³³⁾. وذكر في المقاييس التعليل الأول فقط⁽³³⁴⁾.

وذهب إلى التعليل الأول عدد من اللغويين كالخليل⁽³³⁵⁾ وابن دريد⁽³³⁶⁾، وذكر الجوهري التعليل الثاني ثم قال: قال الأصمعي: وليس من الأثر الذي هو الفرند⁽³³⁷⁾. ومثل ذلك ذكر ابن سيده⁽³³⁸⁾، وقال الزبيدي: يقال: سيف مأثور: في مثته أثر، وقال صاحب الواعي: سيف مأثور، أخذ من الأثر، كأن وشيه أثر فيه، أو مثته حديد أنيث، وشفرته حديد ذكر، نقل القولين الصغاني. أو هو الذي يقال إنه يعمل الجن، وليس من الأثر الذي هو الفرند⁽³³⁹⁾.

سادس عشر: تعليل تسمية المسيح:

قال ابن فارس: "المسيح: الذي أحد شقي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب، وبذلك سمي الدجال مسيحاً"⁽³⁴⁰⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽³⁴¹⁾. وقال بمثل هذا التعليل عدد من اللغويين كابن دريد⁽³⁴²⁾، وابن سيده⁽³⁴³⁾، ونشوان الحميري⁽³⁴⁴⁾. وذكر عدد من العلماء تعليقات أخرى في سبب تسمية (المسيح) بهذا الاسم، فقال القاضي عياض: "وقيل إنَّما سمي مسيحاً لمسح إحدَى عَيْنَيْهِ والمَسْحُ: المَمْسُوحُ العين. قَالَ أَبُو عبيد: وَبِهِ سَمِيَ الدَّجَالُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُول، وَقِيلَ: لِمَسْحِهِ الْأَرْضَ فَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِل"⁽³⁴⁵⁾. وقال الزبيدي: "سَمِيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يُزَيَّن ظَاهِرُهُ وَيُمَوَّه بِالْأَكَاذِبِ وَالزَّخَارِفِ. وَفِي اللِّسَانِ: مَسَحَ يَمَسُحُ مَسْحًا: ضَرَبَهَا، وَقِيلَ قَطَعَهَا. قِيلَ: وَبِهِ سَمِيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الَّذِينَ لَا يَنْقَادُونَ لَهُ"⁽³⁴⁶⁾.

سابع عشر: تعليل تسمية مكة:

قال ابن فارس: "جَمْع: مكة، سمي لاجتماع الناس به. وكذلك يوم الجمعة"⁽³⁴⁷⁾. وقال مثل ذلك في المقاييس⁽³⁴⁸⁾.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة أوجز أبرز ما توصلت إليه من نتائج على النحو الآتي:

1. تعليل التسمية من المعالم الواضحة في الدراسات اللغوية القديمة، وكان للعلماء عناية خاصة به.
2. اللغة العربية لغة حكيمة ومنطقية ومنضبطة؛ لأن كل اسم فيها يرتبط بمسماه.
3. عناية ابن فارس واهتمامه بتعليل التسمية في معجمه المجلد وكتبه الأخرى.
4. إنَّ معرفة تعليل تسمية يعين على فهم العلاقة بين الاسم والمسمى.
5. تقرّد ابن فارس ببعض تعليقات التسمية، إذ لم نجدها عند غيره.
6. خالف ابن فارس أحياناً في المجلد تعليله للتسمية لما ذكره في المقاييس.
7. قد نجد تعليقات تسمية في المجلد غير مذكورة في المقاييس.
8. إن تعدد التعليقات للاسم الواحد سببه الاختلاف في الاشتقاق.
9. تعدد المصطلحات والألفاظ التي أطلقت على هذه الظاهرة، وكلها تدل على شيء واحد.

- (¹) ينظر: الصحاح: (سما) 2383/6.
- (²) التفسير الكبير: 118/1.
- (³) ينظر: علل التسمية في المحكم لابن سيده: ص: ت.
- (⁴) المصدر نفسه: 21.
- (⁵) ينظر: علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقاً: 68.
- (⁶) ينظر: علل التسمية في المحكم: 21.
- (⁷) ينظر: علم الاشتقاق، محمد حسن جبل: 65-72.
- (⁸) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 197.
- (⁹) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 197.
- (¹⁰) المحفة: مركب يشبه اليهودج من دون غطاء. ينظر: التاج: (حفف) 151/23.
- (¹¹) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 195.
- (¹²) ينظر: ابن فارس اللغوي: 40.
- (¹³) التدوين في ذكر أخبار قزوين: 208/2، وينظر: ابن فارس: 43.
- (¹⁴) وفيات الأعيان: 100/1.
- (¹⁵) ينظر: النجوم الزاهرة: 135/4.
- (¹⁶) ينظر: بتيمة الدهر: 397/3، وإنباه الرواة: 93/1، وابن فارس اللغوي: 95-99.
- (¹⁷) ينظر: ترجمته في البلغة: 80، وبغية الوعاة: 352/1، والأعلام: 193/1.
- (¹⁸) مجمل اللغة: 75.
- (¹⁹) ينظر: المصدر نفسه: 168.
- (²⁰) ينظر: تفصيل الكلام عن المجمل في المعجم العربي نشأته وتطوره: 432/2.
- (²¹) مجمل اللغة: (أسد): 96.
- (²²) مقاييس اللغة: (أسد): 106/1.
- (²³) المحكم: 492/4.
- (²⁴) المحكم: (دلهمس) 492/4.
- (²⁵) التقفية: 433.
- (²⁶) لسان العرب: (دلهمس) 87/6.
- (²⁷) تاج العروس: (دلهمس) 87/16.
- (²⁸) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: 40/20.
- (²⁹) المصدر نفسه: 40/20.
- (³⁰) ينظر: باهر البرهان: 609/1، وإيجاز البيان: 387/1.
- (³¹) الإنس: البشر كالإنسان. ينظر: التاج: (أنس) 408/15.
- (³²) مجمل اللغة: (أنس) 104.
- (³³) مقاييس اللغة: (أنس) 145/1.
- (³⁴) تهذيب اللغة: (أنس) 62/13.
- (³⁵) ينظر: اللسان: (أنس) 16/6.
- (³⁶) تاج العروس: (أنس) 480/15.
- (³⁷) مجمل اللغة: (بحر) 117.
- (³⁸) ينظر: العين: (بحر) 220/3.
- (³⁹) مقاييس اللغة: (بحر) 202/1.
- (⁴⁰) تهذيب اللغة: (بحر) 25/5.

- (41) الصحاح: (بحر) 585/2.
- (42) لسان العرب: (بحر) 41/4.
- (43) تاج العروس: (بحر) 111/10.
- (44) تهذيب اللغة: (بحر) 25/5.
- (45) لسان العرب: (بحر) 38/4.
- (46) تاج العروس: (بحر) 114/10.
- (47) مجمل اللغة: (برك) 121.
- (48) مختار الصحاح: (برك) 73.
- (49) تاج العروس: (برك) 61/27.
- (50) مجمل اللغة: (بشر) 126.
- (51) مقاييس اللغة: (بشر) 251/1.
- (52) قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل. ينظر: معجم البلدان: 111/2.
- (53) مجمل اللغة: (جحف) 179.
- (54) مقاييس اللغة: (جحف) 428/1.
- (55) لسان العرب: (جحف) 21/9.
- (56) المصباح المنير: (جحف) 91/1.
- (57) المطلع على المقنع: 21.
- (58) تاج العروس: (جحف) 66/23.
- (59) مجمل اللغة: (حنن) 171.
- (60) مقاييس اللغة: (جنن): 421/1.
- (61) العين: (جنن) 20/6.
- (62) لسان العرب: (جنن): 92/13.
- (63) مشارق الأنوار: 156/1.
- (64) مجمع بحار الأنوار: (جنن): 402/1.
- (65) تاج العروس: (جنن) 463/34.
- (66) مجمل اللغة: (جرد): 186.
- (67) مقاييس اللغة: (جرد): 452/1.
- (68) ينظر: جمهرة اللغة: (جرد): 446/1.
- (69) ينظر: المصباح المنير: (جرد): 95/1.
- (70) ينظر: تاج العروس: (جرد): 493/7.
- (71) مجمل اللغة: (جزر): 189 – 188.
- (72) ينظر: مقاييس اللغة: (جزر): 452/1.
- (73) ينظر: جمهرة اللغة: (جزر) 455/1.
- (74) ينظر: لسان العرب: (جزر): 133/4.
- (75) ينظر: تاج العروس: (جزر) 418/1.
- (76) مجمل اللغة: (جمع): 219.
- (77) ينظر: مقاييس اللغة: (جمع) 408/1.
- (78) ينظر: جمهرة اللغة: (جمع) 484/1.
- (79) ينظر مشارق الأنوار: 153/1، والمحكم: 350/1، وتاج العروس: (جمع) 458 /20.
- (80) مجمل اللغة: (حصن): 237.
- (81) ينظر: الصحاح (حصن): 2101/5.

- (⁸²) لسان العرب: (حصن): 121 / 13.
- (⁸³) ينظر: التاج: (حصن) 437/34.
- (⁸⁴) ينظر: المحكم: (حصن) 154/3، والتاج: (حصن) 437/34.
- (⁸⁵) مجمل اللغة: (حبط): 261.
- (⁸⁶) مقاييس اللغة: (حبط) 130/2.
- (⁸⁷) الصحاح: (حبط): 1118/3.
- (⁸⁸) لسان العرب: (حبط): 212/7.
- (⁸⁹) جمهرة اللغة: (حبط) 281/1.
- (⁹⁰) المحكم: (حبط) 246/3.
- (⁹¹) لسان العرب: (حبط) 272/7.
- (⁹²) ينظر: مجمل اللغة: (حجز): 265.
- (⁹³) مقاييس اللغة: (حجز) 139/2.
- (⁹⁴) ينظر: جمهرة اللغة: (حجز) 437/1.
- (⁹⁵) ينظر: المصباح المنير: (حجز) 122/1.
- (⁹⁶) العين: (حجز) 70/3.
- (⁹⁷) المحكم: (حجز) 60/3.
- (⁹⁸) تاج العروس: (حجز) 93/15، وينظر: تهذيب اللغة: 76/4، والصحاح: 872/3، ومشارك الأنوار: 221/1.
- (⁹⁹) أي: يرتع ويأكل ينظر: المصباح المنير: (خرف) 167/1.
- (¹⁰⁰) مجمل اللغة: (خرف): 284/2.
- (¹⁰¹) مقاييس اللغة: (خرف) 171/2.
- (¹⁰²) ينظر: العين: (خرف) 252/4.
- (¹⁰³) ينظر: المصباح المنير: (خرف) 167/1.
- (¹⁰⁴) تاج العروس: (خرف) 190/23.
- (¹⁰⁵) الظلم هو ذكر النعام. ينظر: لسان العرب: (ظلم) 379/12.
- (¹⁰⁶) مجمل اللغة: (خفد): 297.
- (¹⁰⁷) مقاييس اللغة: (خفد): 303/2.
- (¹⁰⁸) لسان العرب: (خفد): 163/3.
- (¹⁰⁹) مجمل اللغة: (خيف): 309.
- (¹¹⁰) المخصص: (خيف): 100/1.
- (¹¹¹) الصحاح: (خيف) 1359/4.
- (¹¹²) ينظر: مختار الصحاح: (خيف) 99.
- (¹¹³) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه: 157، والمصباح المنير: (خيف) 186/1.
- (¹¹⁴) هو إعجابها بنفسها مرخاً، ينظر: المصباح المنير: (خيل) 168/1.
- (¹¹⁵) مجمل اللغة: (خيل): 309.
- (¹¹⁶) مقاييس اللغة: (خيل) 235/2.
- (¹¹⁷) العين: (خيل) 306/4.
- (¹¹⁸) ينظر: الإبانة في اللغة: 35/3.
- (¹¹⁹) ينظر: المصباح المنير: (خيل) 168/1.
- (¹²⁰) التاج: (خيل) 456/28.
- (¹²¹) مجمل اللغة: (درم): 323.
- (¹²²) مقاييس اللغة: (درم): 270/2.

- (123) جمهرة اللغة: 638/2.
- (124) ينظر: ديوان الأدب: 183/3.
- (125) المحكم: (درم) 325/9.
- (126) جمهرة اللغة: (دجل) وعبارته: " وكل شيء غطيته فقد دجلته، ومنه: اشتقاق دجلة؛ لأنها غطت الأرض إذا فاضت عليها". وانظر البارع في اللغة: 635.
- (127) مجمل اللغة: (دجل): 348.
- (128) مقاييس اللغة: (د ج ل): 329/2.
- (129) مشارق الأنوار: 254/1.
- (130) لسان العرب: (دجل) 236/11.
- (131) التاج: (دجل) 472/28.
- (132) مجمل اللغة: (دحس) 348.
- (133) مقاييس اللغة: (د ح س) 331/2.
- (134) جمهرة اللغة: (د ح س) 503/1.
- (135) القاموس المحيط: (دحس) 543 /1.
- (136) تاج العروس: (دحس) 55/16.
- (137) مجمل اللغة: (دنا) 226.
- (138) مقاييس اللغة: (دنى) 303/2.
- (139) الصحاح: (دنا) 2341/6، ومثله في مختار الصحاح: (دنا) 218.
- (140) لسان العرب: (دنا) 272/14.
- (141) تاج العروس: (دنو) 69/38.
- (142) العين: 75/8. وينظر: مشارق الأنوار: 258/1، ولسان العرب: (دنا) 272/14، وتاج العروس: (دنو) 69/38.
- (143) مجمل اللغة: (ربل) 416.
- (144) مقاييس اللغة: (ربل) 482/2.
- (145) جمهرة اللغة: (ربل) 328/1، وينظر: غريب الحديث للخطابي 727/1، ولسان العرب: (رأبل) 263/11، وتاج العروس: (رأبل) 26/29.
- (146) مجمل اللغة: (زفر) 14/13.
- (147) مقاييس اللغة: (زفر) 14/3.
- (148) ينظر: جمهرة اللغة: (زفر) 706/2.
- (149) ينظر: المحكم: (زفر) 30/9، ولسان العرب: (زفر) 325/4.
- (150) الرحمن: 64.
- (151) مجمل اللغة: (خضر) 294.
- (152) ينظر: الصحاح: (خضر) 646/2.
- (153) ينظر: مختار الصحاح: (خضر): 92.
- (154) مجمل اللغة: (شعب): 505.
- (155) مقاييس اللغة: (شعب): 192/3.
- (156) جمهرة اللغة: (شعب): 344/1.
- (157) ينظر: تاج العروس: (شعب): 752/3.
- (158) الإبانة في اللغة: 142/3.
- (159) تاج العروس: (شعب): 142/3.
- (160) مجمل اللغة: (شول): 517.
- (161) مقاييس اللغة: (شول): 230/3.
- (162) المصباح المنير: (شول) 328/1.

- (163) تاج العروس: (شول) 304/29، و ينظر المصدر نفسه: 177/.
- (164) الإبانة: 752/4.
- (165) الزاهر: 356/2.
- (166) ينظر: اللسان: (شول) 2365/4، والتاج: (شول) 176/29.
- (167) مجمل اللغة: (شيب) 517.
- (168) ينظر: مقاييس اللغة: (شيب) 24/5.
- (169) جمهرة اللغة (شيب) 1023/2.
- (170) الصحاح: (شيب) 160/1.
- (171) المخصص: 387/2.
- (172) شمس العلوم: 3603.
- (173) مجمل اللغة: (طم): 581.
- (174) مقاييس اللغة: (ط م م): 406/3.
- (175) جمهرة اللغة: (ط م م) 151/1.
- (176) لسان العرب: (طم) 370/12.
- (177) تاج العروس: (طم) 26/33.
- (178) مجمل اللغة: 659.
- (179) جمهرة اللغة: (عرض) 738/2.
- (180) ينظر: التاج: (عرض) 29/18.
- (181) مجمل اللغة: 659.
- (182) مقاييس اللغة: 268/4.
- (183) المحكم: (عرض) 432/1.
- (184) ينظر: اللسان: (عرض) 432/1.
- (185) ينظر: التاج: (عرض) 209/18.
- (186) مجمل اللغة: (عرف): 661.
- (187) مقاييس اللغة: (عرف) 282/4.
- (188) ينظر: غريب الحديث للحري: 190/1.
- (189) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه: 128.
- (190) تاج العروس: (عرف) 137/24.
- (191) ينظر: المفردات: 561، والمطلع: 138، و 177، و لسان العرب: (عرف) 242/9، والتوضيح: 64/4.
- (192) مجمل اللغة: (عرف) 661.
- (193) الصحاح: (عرف) 1401/4.
- (194) لسان العرب: (عرف) 241/9.
- (195) مجمل اللغة: (غوغاً) 688.
- (196) العين: (غوغ) 457/4.
- (197) البارغ: 477.
- (198) المخصص: 50/5.
- (199) ينظر: جمهرة اللغة (قثم) 430/1.
- (200) مجمل اللغة: (قثم): 744.
- (201) العين: (قثم) 140/5.

- (²⁰²) المحكم: (قثم) 359/6.
- (²⁰³) لسان العرب: (قثم) 462/12.
- (²⁰⁴) مجمل اللغة: (قرش) 747.
- (²⁰⁵) ينظر: العين: (قرش) 39/5.
- (²⁰⁶) تهذيب اللغة: (قرش) 254/8.
- (²⁰⁷) الصحاح: (قرش) 1016/3.
- (²⁰⁸) المصباح المنير: (قرش) 492/2.
- (²⁰⁹) مجمع بحار الأنوار: 249/4.
- (²¹⁰) جمهرة اللغة: (قرش) 731/2.
- (²¹¹) ديوان القطامي: 33.
- (²¹²) ديوانه: 11.
- (²¹³) الزاهر في معاني كلمات الناس: 113/2 - 114.
- (²¹⁴) لسان العرب: (قرش) 235/6.
- (²¹⁵) مجمل اللغة: (قمع) 733.
- (²¹⁶) مقاييس اللغة: (قمع) 28/5.
- (²¹⁷) جمهرة اللغة: (قمع) 941/2.
- (²¹⁸) ينظر: لسان العرب: (قمع) 294/8، و98/9.
- (²¹⁹) تاج العروس: (قمع) 282/23.
- (²²⁰) مجمل اللغة: (كند) 772.
- (²²¹) مقاييس اللغة: (كند): 141/5.
- (²²²) ينظر: جمهرة اللغة: (كند) 680/20.
- (²²³) المجموع المغيث: 74/3.
- (²²⁴) تاج العروس: (كند) 116/9.
- (²²⁵) مجمل اللغة: (كعب) 878.
- (²²⁶) مقاييس اللغة: (كعب) 186/5.
- (²²⁷) الصحاح: (كعب) 213/1.
- (²²⁸) مختار الصحاح: (كعب) 270.
- (²²⁹) المصباح المنير: (كعب) 534/2.
- (²³⁰) المشارق: 343/1.
- (²³¹) مجمل اللغة: (زلف) 439.
- (²³²) مقاييس اللغة: (زلف) 21/3.
- (²³³) العين: (زلف) 368/7.
- (²³⁴) الفائق في غريب الحديث: 120/2.
- (²³⁵) مشارق الأنوار: 310/1.
- (²³⁶) لسان العرب: 9138، و59/8.
- (²³⁷) لسان العرب: (زلف) 59/8.
- (²³⁸) ينظر: الصحاح: (زلف) 1370/4.
- (²³⁹) ينظر: العين: (زلف) 368/7.
- (²⁴⁰) المحكم: (زلف) 48/9.
- (²⁴¹) هو أبو عبدالله محمد بن الطبيب بن محمد الفاسي (ت 1170هـ)، ينظر: الأعلام 177/6.
- (²⁴²) تاج العروس: (زلف) 403/23.

- (243) سورة الملك: 27.
- (244) ديوانه: 496.
- (245) الزاهر في معاني كلمات الناس: 263/2.
- (246) مجمل اللغة: (عفر) 616/3.
- (247) مقاييس اللغة: (عفر) 371/4.
- (248) العين: (عفر) 342/2.
- (249) المحكم: (عفر) 116/2.
- (250) لسان العرب: (عفر) 585/4، وينظر: التوضيح: 508/17.
- (251) هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، ينظر: المطمع على ألفاظ المقنع: 138.
- (252) مجمل اللغة: (شرق) 527.
- (253) مقاييس اللغة: (شرق) 264/3.
- (254) ينظر: العين: (شرق) 38/5.
- (255) تهذيب اللغة: (شرق) 258/8.
- (256) مشارق الأنوار: 249/2.
- (257) ينظر: الفائق في غريب الحديث: 232/2، وتاج العروس: (شرق) 502/25، ومجمع بحار الأنوار: (شرق) 209/3.
- (258) مجمل اللغة: (بغل) 129.
- (259) مقاييس اللغة: (بغل) 271/1.
- (260) ينظر جمهرة اللغة: (بغل) 369/1.
- (261) ينظر: لسان العرب: (بغل) 409/4.
- (262) ينظر: تاج العروس: (بغل) 96/28.
- (263) مجمل اللغة: (جون) 203.
- (264) مقاييس اللغة: (جون) 496/1.
- (265) معجم ديوان الأدب: 310/3.
- (266) الصحاح: (جون) 2095/5.
- (267) المخصص: 372/2.
- (268) مجمل اللغة: (حل) 216.
- (269) مقاييس اللغة: (حل) 20/2.
- (270) العين: (حل) 27/3.
- (271) تهذيب اللغة: (حل) 282/3.
- (272) المحكم: (حل) 526/2.
- (273) نفسه.
- (274) لسان العرب: (حلل) 164/11.
- (275) تاج العروس: (حلل) 319/28.
- (276) المصباح المنير: (حلل) 147/1.
- (277) سورة التوبة: من الآية 103.
- (278) مجمل اللغة: (زكو) 437، وينظر: حلية الفقهاء: 95.
- (279) مقاييس اللغة: (زكو) 17/3.
- (280) تهذيب اللغة: (زكو) 175/10.
- (281) لسان العرب: (زكا) 358/14.
- (282) طلبه الطلبة: 816.
- (283) مجمل اللغة: (سلم) 469.

- (284) مقاييس اللغة: (سلم) 91/3.
- (285) العين: (سلم) 80/1.
- (286) تهذيب اللغة: (سلم): 311/12.
- (287) لسان العرب (سلم) 292/2.
- (288) تاج العروس: (سلم) 396.
- (289) مجمل اللغة: (شهد) 514.
- (290) مقاييس اللغة: (شهد) 221/3.
- (291) مشارق الأنوار: 259/20.
- (292) المغرب في ترتيب المعرب: (شهد) 259.
- (293) المصباح المنير: (شهد) 324/1.
- (294) مجمل اللغة: (شطن) 502/1.
- (295) المقاييس: (شطن) 183/3.
- (296) الزاهر: 56/1.
- (297) المصباح المنير: (شطن) 313/1.
- (298) ينظر: المحتسب: 144، وإتحاف فضلاء البشر: 321.
- (299) الشعراء 210.
- (300) هو أبو عبد الله الفاسي، وقد تقدّمت ترجمته قريباً.
- (301) هو الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط.
- (302) تاج العروس: (شطن) 431/19.
- (303) الإبانة: 280/3.
- (304) مجمل اللغة: (عرق) 662.
- (305) ينظر: مقاييس اللغة: (عرق) 286/4.
- (306) العين: (عرق) 153/1.
- (307) ينظر: تهذيب اللغة: (عرق) 149/1.
- (308) المحكم: (عرق) 194/1.
- (309) المصباح المنير: (عرق) 405/2.
- (310) مجمل اللغة: (عقل) 618/2.
- (311) مقاييس اللغة: (عقل) 74.
- (312) جمهرة اللغة: (عقل) 939/2.
- (313) تهذيب اللغة: (عقل) 159/1.
- (314) الصحاح: (عقل) 1769/5.
- (315) المصباح المنير: (عقل) 422/2.
- (316) المطلع على ألفاظ المقنع: 450-449/1.
- (317) مجمل اللغة: (عوف) 637.
- (318) العين: (عوف) 260/2.
- (319) تهذيب اللغة: (عوف) 146/3.
- (320) تاج العروس: (عوف) 191/24.
- (321) مجمل اللغة: (عوف) 636.
- (322) شمس العلوم: 4837/7.
- (323) لسان العرب: (عور) 612/4.
- (324) تاج العروس: (عور) 155/13.
- (325) العين: (عور) 236/2.

- (326) ينظر: العين: (قضع) 26/1، وعبارته: "قضع: قُضَاعَةٌ: اسم كُلب الماء والقَصْعُ: القَهْرُ. وإن قُضَاعَةً قَهَرُوا قَوْمًا فُسِمُوا بذلك، وقيل: هو اسم رَجُل سَمِيَ بذلك لانقضاءه عن أمه. وقيل: هو من القَهْر لأنه قَهَرَ قَوْمًا فُسِمِيَ به".
- (327) مجمل اللغة: (قضع) 756.
- (328) جمهرة اللغة: (قضع) 903/2.
- (329) مقاييس اللغة: (قضع) 98/5.
- (330) تهذيب اللغة: (قضع) 120/1.
- (331) لسان العرب: (قضع) 276/8.
- (332) تاج العروس: (قضع): 23/22.
- (333) مجمل اللغة: (أثر) 87.
- (334) مقاييس اللغة: (أثر) 56/1.
- (335) العين: (أثر) 237/8.
- (336) جمهرة اللغة: (أثر) 134/2.
- (337) الصحاح: (أثر) 574/2.
- (338) المحكم: (أثر) 176/10.
- (339) تاج العروس: (أثر) 16/10.
- (340) مجمل اللغة: (مسح) 830.
- (341) ينظر: مقاييس اللغة: (مسح) 322/5.
- (342) جمهرة اللغة: (مسح) 535/1.
- (343) المخصص 102/1.
- (344) شمس العلوم: 6295/9.
- (345) مشارق الأنوار: 387/1.
- (346) تاج العروس: (مسح) 120/7، وينظر: الزاهر: 388/1، وتهذيب اللغة: 201/4، والمفردات: 767..
- (347) مجمل اللغة (جمع) 198.
- (348) مقاييس اللغة: (جمع) 480/1.

المصادر والمراجع

1. الإبانة في اللغة العربية: سلمة بن مُسلم العُتُوبِي، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة وآخرين، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، ط 1، 1420 هـ - 1999 م.
2. ابن فارس اللغوي منهجه وأثره في الدراسات اللغوية، د. أمين محمد فاخر، المملكة العربية السعودية، 1411 هـ - 1991م.
3. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، تح: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، لبنان، ط 3، 2006م - 1427هـ.
4. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط 3، 1389هـ - 1969م.
5. إيجاز البيان عن معاني القرآن: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، أبو القاسم، (ت بعد 550هـ) تح: د. حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1415هـ.
6. البارع في اللغة: أبو علي، إسماعيل بن القاسم القالي (ت: 356هـ)، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، ط 1، 1975م.
7. باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن: محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين النيسابوري الغزنوي، أبو القاسم، الشهير ببيان الحق (ت بعد 553هـ) تح: سعاد بن صالح بن سعيد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1419هـ - 1998م.
8. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.
9. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)، دار سعد الدين، ط 1، 2000م.
10. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
11. تحرير ألفاظ التنبيه، ليحيى بن شرف النووي (676هـ)، تح: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، ط 1، 1408هـ.
12. التدوين في ذكر أخبار قروين، عبد الكريم بن محمد الرافعي (من أعلام القرن السادس الهجري)، تحقيق: الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
13. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الرازي محمد فخر الدين محمد بن عمر (ت 604هـ)، دار الفكر، لبنان، ط 1، 1401هـ - 1981م.
14. التقفية في اللغة: لليمان بن أبي اليمان البندنيجي (ت 284هـ)، تح: د. خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، 1976م.
15. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 1، 2001م.
16. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لعمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت 804هـ)، تحقيق: دار الفلاح ودار النوادر، دمشق، ط 1، 2008م.
17. جهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1987م.
18. حلية الفقهاء، أحمد بن فارس، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، ط 1، 1403هـ - 1983م.
19. ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق الفارابي، (ت: 350هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ - 2003 م.
20. ديوان الحارث بن حلزة، جمع إميل بدیع يعقوب، دار الكتاب العربي بيروت 1411.
21. ديوان العجاج بشرح الأصمعي، تحقيق الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت وحلب، 1416هـ.
22. ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، 1960م.
23. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: 328هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن،

- مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 1412 هـ - 1992م.
24. شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم: نشوان بن سعيد الحميري (ت: 573هـ)، تح: حسين العمري وآخرين، دار الفكر، بيروت، ط1، 1999م.
25. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4، 1407 هـ - 1987م.
26. طلبة الطلبة، عمر بن محمد بن أحمد النسفي (ت: 537هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، 1311هـ.
27. علل التسمية في المحكم لابن سيده: فاطمة عبيد عبدالله الثبتي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1435هـ.
28. علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقاً: محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، ط3، 1430 هـ - 2009م.
29. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
30. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: 285هـ)، تح: سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1405هـ.
31. غريب الحديث، حمّد بن محمد الخطّابي (388هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار الفكر، دمشق، 1982.
32. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: 538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط2.
33. لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن علي المعروف بابن منظور الأنصاري (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ.
34. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين محمد طاهر بن علي الفتّني (ت: 986هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط3، 1387 هـ - 1967م.
35. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا (ت: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406 هـ - 1986 م.
36. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني، (ت: 581هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، ج1، (1406هـ - 1986م)، ج2، (1408 هـ - 1988 م).
37. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1420هـ - 1999م.
38. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1421 هـ - 2000 م.
39. مختار الصحاح: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، 1420هـ - 1999م.
40. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: 458هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1417 هـ - 1996م.
41. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض السبتي، (ت: 544هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
42. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
43. المطلع على ألفاظ المقنع: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي، (ت: 709هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وباسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط1، 1423 هـ - 2003م.
44. المعجم العربي: نشأته وتطوره: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، 1988م.

45. المغرب في ترتيب المغرب، ناصر الدين بن عبد السيد المعروف بالمطرزي (ت610هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط1، 1979.
46. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط1، 1412هـ.
47. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
48. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي (ت874هـ)، دار الكتب، مصر، 1942.
49. يتيمة الدهر، أبو منصور الثعالبي (ت429هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 1956.